شرح أصول

اعتقاد أهل السنة والجماعة

من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم

تأليف

الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي القاسم هبة الله
ابن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي
(ت ٤١٨ هـ)

تحقيق

الدكتور أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي
الأستاذ بقسم العقيدة بجامعة أم القرى - مكة المكرمة

المجلد الأول

دار طيبة

شرح أصول

اعتقاد أهل السنة والجماعة

من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة
والتابعين من بعدهم

تأليف

الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي القاسم هبة الله
ابن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي
(ت ٤١٨ هـ)

تحقيق

الدكتور أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي
الأستاذ بقسم العقيدة بجامعة أم القرى - مكة المكرمة

الجزء الأول

الطّبعَة الرّابعَة

١٤١٦هـ - ١٩٩٥م

دار طيبة للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - الرياض - السويدي - ش السويدي العام - غرب النفق
ص.ب: ٧٦١٢ - رمز بريدي: ١١٤٧٢ - ت: ٤٢٥٣٧٣٧ - فاكس: ٤٢٥٨٢٧٧

١٧٣ ـ أخبرنا محمد بن علي بن النضر قال : حدثنا محمد بن حمدويه بن سهل قال : حدثنا عبد الله بن حماد قال : حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال : حدثني يحيى بن سعيد عن خالد بن أبي عمران قال : قال أبو عياش قال :

سمعت جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ﷺ : (إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء) قلنا: من هم يا رسول الله؟ قال : (الذين يصلحون حين يفسد الناس)(١).

١٧٤ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال : أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال : حدثني إبراهيم بن حمزة قال : حدثني بكر الصواف عن أبي حازم :

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : (الإسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء) قالوا : يا رسول الله وما الغرباء؟ قال : (الذين يصلحون عند فساد الناس)(٢).

---

(١) سنده «ضعيف».
فيه: «عبد الله بن صالح» كاتب الليث ضعيف، راجع/ التهذيب/ ٥: ٢٥٦-٢٦١/.
وفيه أبو عياش : مجهول الحال/ التهذيب/ ١٢ : ١٩٤.
* والحديث رواه الطبراني في الأوسط قال الهيثمي : وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف وقد وثق/ مجمع الزوائد/ ٧ : ٢٧٨.

(٢) سنده «ضعيف».
فيه «بكر بن سليم الصواف» قال ابن عدي : يحدث عن أبي حازم وغيره ما لا يوافقه أحد عليه وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه وذكره ابن حبان في الثقات / التهذيب/ ١ : ٤٨٣.
* والحديث روي من طرق أخرى «صحيحة» عن أبي حازم ... به بدون ذكر الزيادة ـ وهي : (قالوا : يا رسول الله وما الغرباء؟ ...الخ) رواه مسلم / ح : ١٤٥/ وابن ماجة / ح : ٣٩٨٦/ ورواه أحمد من طريق آخر عن أبي هريرة / المسند / ٢ : ٣٨٩/.
* وقد وردت هذه الزيادة ـ أو ما في معناها ـ عن جماعة من الصحابة : منهم : =

١٧٥ ـ أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال: أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال: حدثنا داود بن رشيد قال: حدثنا الوليد عن صدقة بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة:

عن أبي هريرة قال: ترايا الناس الهلال ذات ليلة قالوا: ما أحسنه! ما أبينه! فقال رسول الله ﷺ: (كيف أنتم إذا كنتم من دينكم في مثل القمر ليلة البدر[1] لا يبصره منكم إلا البصير)[2].

❁ ❁ ❁

= عمرو بن عوف بلفظ: (الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي من سنتي) رواه الترمذي وقال حسن صحيح/ ح: ٢٦٣٠.

ومنهم: عبد الرحمن بن سنة ـ وفي مجمع الزوائد: بن شيبة وهو تصرف خاطئ من الطابع ـ ولفظه (الذين يصلحون إذا فسد الناس) رواه أحمد / ٤ : ٧٣، وابن وضاح/ البدع والنهي عنها/ ٦٥ والطبراني/ قال الهيثمي: وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة: وهو متروك / ٧ : ٢٧٨ وهذا سند آخر غير الذي قبله.

ومنهم: عبد الله بن عمرو بلفظ: (أناس صالحون في أناس سوء كثير...) رواه أحمد /٢: ١٧٧/ والطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف/ مجمع الزوائد/ ٧: ٢٧٨.

ومنهم سعد بن أبي وقاص ـ كالتي قبلها / رواه أحمد/ ٢ : ٢٢٢/.

ومنهم: ابن مسعود بلفظ (النزاع من القبائل) رواه ابن ماجة / ح : ٣٩٨٨/ والدارمي / السنن/ ح : ٢٧٥٨/ وابن وضاح / البدع والنهي عنها/ ٦٥ وأوردها الهيثمي عن آخرين بألفاظ متقاربة / مجمع الزوائد/ ٧ : ٢٧٨.

(١) في (ز) «البدر القديم».

(٢) سنده «ضعيف». فيه «صدقة بن يزيد» الخراساني ضعفه أحمد وقال البخاري: منكر الحديث ووثقه أبو زرعة/ الميزان/ ٢ : ٣١٣/ وفيه مدلسان: «الوليد» و «يحيى» وقد عنعناه / التقريب/٢ : ٣٣٦ و ٣٥٦.

وبقية رجاله ثقات.